

تفسير السعدي

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^طعَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ^طهُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هذه الآيات الكريمات قد اشتملت على كثير من أسماء الله الحسنى وأوصافه العلى،
عظيمة الشأن، وبديعة البرهان، فأخبر أنه الله المألوه المعبود، الذي لا إله إلا هو، وذلك
لكماله العظيم، وإحسانه الشامل، وتديره العام، وكل إله سواه فإنه باطل لا يستحق من
العبادة مثقال ذرة، لأنه فقير عاجز ناقص، لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً، ثم وصف
نفسه بعموم العلم الشامل، لما غاب عن الخلق وما يشاهدونه، وبعوم رحمته التي وسعت
كل شيء ووصلت إلى كل حي.